حاكمة «نيو مكسيكو» تتحداه: لن نشارك في «مهزلة الرئيس» بشأن المهاجرين

ترامب يزيد المخاوف من «حرب مفتوحة» مع الاستخبارات ويصف رئيس لجنتها في مجلس النواب بـ «الوصولي»

واشنطن ـ وكالات: هاجم الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب ووصفه بـ«الوصولي» على التحقيقات بشأن التدخل الروسي المفترض في الانتخابات الرئاسية، وسط تحذيرات من «حرب مفتوحة» بين الرئيس ومسؤولي اجهزة الاستخبارات عموما.

وقال ترامب من البيت الأبيض «لم يمر بذلك أي رجل سياسي آخر. إنها مضايقات رئاسية. هذا مؤسف. وهذا حقا يؤذي بلدنا».

ووصف ترامب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف الذي يجري تحقيقا واسع النطاق بشكل متزايد، بأنه «وصولي يحاول أن يصنع اسما لنفسه».

من جانبه، أكد آدم شيف أن اللجنة التي يرأسها ستعمق تحقيقها المقرر بشأن شبهات علاقات غير قانونية بين كيانات أجنبية ودائرة مقربة من ترامب.

جاء ذلك فيما قال ضباط سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) إن العلاقة الحساسة بين الرئيس دونالد ترامب وأجهزة الاستخبارات انهارت بشكل يتعذر إصلاحه مع مخاطر كبيرة لدخول البلاد في أزمة.

ورأى جورج بيب المدير السابق لقسم التحليلات الخاصة بروسيا في «سي آي إيه» انه «عندما تكون هناك هذه الحرب المفتوحة فإنها يمكن أن تؤثر على الأحكام المتعلقة بالسياسات».

وأوضح بيب خلال مشاركته مع ضباط سابقين في «سي آي إيه» في طاولة مستديرة في «مركز ابحاث المصلحة الوطنية» بواشنطن، في أعقاب الخلاف العلني الأخير بين ترامب ومسؤولي الاستخبارات مؤخرا «أنه عندما تريد أجهزة الاستخبارات أن تبلغ الرئيس تحذيرا بشأن أزمة وشيكة يكون الوضع أن «أول فكرة تدور في رأسه هي أنهم يقومون بلعبة ما ليحاولوا أن يتسببوا لي بمشكلة».

من جهته، قال المساعد السابق لمدير التحليلات في «سي آي إيه» مارك لوينتال إن «لم يكن لدينا أبدأ رئيس يؤيد زعيما أجنبيا، ناهيك عن كونه الرئيس الروسي، ويقول أنا أصدقه ولا أصدق الاستخبارات الأميركية».

وقال لوينتال إن عدم ثقة ترامب «أضعفت كثيرا» محللي الاستخبارات وأثرت على الأرجح على أحكامهم.

الى ذلك، أمرت الحاكمة الجديدة لولاية نيو مكسيكو الأميركية بسحب غالبية عناصر الحرس الوطني المتمركزين على الحدود بين الولاية والمكسيك واصفة بـ«المهزلة» تحذيرات ترامب من «غزو» للمهاجرين.

وقالت الديموقراطية ميشال لوجان غريشام في بيان «أرفض ما تقوله الحكومة الفيدرالية من أننا نعيش أزمة أمنية على الحدود الجنوبية، التي تتواجد على طولها جماعات من بين الأكثر أمانا في هذا البلد».

وأشارت غريشام إلى أن بعض الجنود ـ من أصل 118 عسكريا ـ سيبقون في المكان لكن لأسباب إنسانية فقط، لمساعدة سكان المنطقة الذين يواجهون تدفق عائلات قادمة من دول في أميركا اللاتينية سعيا للجوء في الولايات المتحدة.

وتابعت «سنمد يد المساعدة إلى الأشخاص الأكثر ضعفا الذي يصلون إلى حدودنا، لكن ولاية نيو مكسيكو لن تشارك في مهزلة الرئيس».

مهاجرون من اميركا الوسطى على حدود المكسيك ينتظرون العبور الى الاراضي الاميركية امس الاول (ا.ف.ب)

للمرة الخامسة.. إيران تفشل في إطلاق قمر اصطناعي إلى الفضاء

أميركا: لا تمديد للإعفاءات الخاصة بالعقوبات على إيران

عواصم ـ وكالات: قال الموفد الأميركي الخاص إلى إيران بريان هوك ان الولايات المتحدة لا تعتزم تمديد الإعفاءات المتعلقة بالعقوبات على إيران، والتي ستنتهي في مايو المقبل.

وأضاف هوك ـ في تصريح خلال زيارته إلى اليابان، أوردته قناة «الحرة» الاميركية ـ «نحن لا نسعى إلى منح أي إعفاءات أو استثناءات مستقبلية من نظامنا للعقوبات، سواء أكان نفطا أو أي شيء آخر»، مشيرا إلى أن الإعفاءات التي منحناها في نوفمبر الماضي كانت مصممة لمنع ارتفاع أسعار النفط، ويبدو أنه سيكون هناك ما يكفي من الإمدادات لتلبية الطلب هذا العام.

من جهة اخرى، فشلت إيران، أمس، للمرة الثانية خلال أقل من شهر، في إطلاق قمر اصطناعي إلى الفضاء، وفق ما أظهرته صورة فضائية نشرتها شركتان أميركيتان متخصصتان في تحليل الصور الفضائية.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، امس عن شركتي «ديجيتا جلوب» و«بلانيت» قولهما إن محاولة الإطلاق أجريت على الأرجح من قاعدة شمالي إيران تحمل اسم «مركز الإمام الخميني للفضاء»، وأوضحت «بلانيت» أن آثار الحريق التي تأتي عادة بعد الإطلاق ظهرت بعد أيام من رصد نشاط في الموقع.

وبتأكيد فشل هذه المحاولة، تكون هي المحاولة الخامسة من نوعها في إيران في مجال إطلاق الصواريخ الفضائية منذ عام 2008.

من جانب آخر، صرح رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، بأن المرشد الأعلى للبلاد علي خامنئي أمر بإعادة تنظيم الميزانية للعام المالي المقبل، المقدمة إلى البرلمان، بشكل يتناسب مع ظروف العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

واشنطن «تغري» الجيش الفنزويلي لدعم غوايدو وموسكو تنفي عزمها منح اللجوء لمادورو

عواصم ـ وكالات: قال مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إن الولايات المتحدة ستدرس رفع العقوبات عن كبار ضباط الجيش الفنزويلي إذا اعترفوا بحكومة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد.

وأضاف بولتون على «تويتر» ان واشنطن ستنظر في رفع العقوبات عن أي ضابط كبير في الجيش الفنزويلي «يساند الديموقراطية ويعترف بالحكومة الدستورية للرئيس خوان غوايدو. وإذا لم يحدث ذلك فسيتم إغلاق الدوائر المالية الدولية بالكامل».

وباستثناء ضابط كبير اعترف بغوايدو في مقطع ڤيديو وناشد آخرين في الجيش أن يفعلوا نفس الشيء، فإن معظم قادة الجيش الفنزويلي مازالوا على تأييدهم لمادورو.

من جهتها، أكدت روسيا ثبات موقفها الداعم للرئيس نيكولاس مادورو وعدم وجود أساس للحديث عن جهود لإخراجه من البلاد.

لمشاهدة الڤيديو

ونقلت وكالة (تاس) للأنباء عن الناطق باسم الكرملين دميتري بسكوف قوله امس ان القيادة الروسية تتمسك بموقفها الداعم للرئيس مادورو، نافيا في الوقت ذاته صحة الأنباء التي تحدثت عن وجود شكوك لدى موسكو بجدوى مواصلة دعم حكومة الرئيس مادورو.

وأكد ان روسيا لا تعمل من أجل إخراج الرئيس مادورو من بلاده، معتبرا ان مسألة منحه لجوءا سياسيا في حالة سقوطه ليست مطروحة.

وأشار الى ان موسكو لا تتواصل مع واشنطن بخصوص تطور الأحداث في فنزويلا بالرغم من ان موسكو تجري مشاورات مع العديد من الدول الاخرى بهذا الخصوص.

وشدد بسكوف على ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لفنزويلا محذرا من عواقب وخيمة ستترتب عن اي محاولة للتدخل الخارجي هناك.

بعد استقبال مسؤولين إيطاليين لممثلين عن السترات الصفراء

توتر غير مسبوق بين فرنسا وإيطاليا منذ الحرب العالمية

عواصم ـ وكالات: دخلت الأزمة بين فرنسا وايطاليا مرحلة من التدهور لم تبلغه منذ الحرب العالمية الثانية، حيث استدعت باريس سفيرها لدى روما اثر تلاسن كلامي وتصعيد غير مسبوق بين مسؤولي البلدين.

وتصاعد حدة الخلافات بين الدولتين المؤسستين للاتحاد الأوربي وهو ما يهدد وجوده، على خلفية الاتهامات المتبادلة التي أطلقها المسؤولون مؤخرا بشأن الهجرة غير الشرعية واستغلال افريقيا، لكن يبدو أن استقبال نائب رئيس الوزراء الإيطالي وزعيم حركة «خمس نجوم» لويجي دي مايو، ممثلي حركة السترات الصفراء في فرنسا، كان القشة التي قسمت ظهر البعير. وهو ما أعتبرته الخارجية الفرنسية «استفزازا إيطاليا غير مقبول».

وعلى الإثر استدعت باريس سفيرها في روما لـ «التشاور» بعد ما وصفته بـ «تهجم لا أساس له» و«غير مسبوق» من قبل مسؤولين إيطاليين.

وقالت أنياس فون دير مول المتحدثة باسم الخارجية في بيان ان «فرنسا تتعرض منذ عدة أشهر لاتهامات متكررة وتهجم لا أساس له وتصريحات مغالية يعرفها الجميع».

وتابعت مول: «هذا أمر غير مسبوق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، التدخلات الأخيرة تشكل استفزازا إضافيا وغير مقبول».

وقالت المتحدثة «ان تكون هناك خلافات أمر، وتسييس العلاقة لأهداف انتخابية أمر آخر». وأضافت: «حملة الانتخابات الأوروبية لا يمكن أن تبرر التقليل من احترام أي شعب أو ديموقراطيته»، وشددت على أن «كل هذه الأفعال تولد وضعا خطيرا يطرح تساؤلات حول نوايا الحكومة الإيطالية في علاقتها مع فرنسا».

وكانت فرنسا ترد على استقبال دي مايو محتجين من «السترات الصفراء» الذين يتظاهرون ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأعلن دي مايو على شبكات التواصل الاجتماعي أنه التقى مسؤولين من السترات الصفراء، مضيفا: «رياح التغيير تخطت جبال الألب، أكرر: رياح التغيير تخطت جبال الألب».

وتابع نائب رئيس الحكومة الايطالي انتقاداته لباريس ودعاها الى التوقف عن ارجاع المهاجرين من حدوده وايواء مجرمين ايطاليين. لكنه اضاف: «نحن مستعدون لفتح صفحة جديدة مع فرنسا بما فيه مصلحة الشعبين».

مقر السفارة الفرنسية في روما (أ.ف.ب)

الشرطة تفرق مواكب «ضحايا التعذيب» بالغاز

البشير يعد بالإفراج عن الصحافيين وتشكيل لجنة لإعداد مسودة دستور دائم

الخرطوم ـ وكالات: أطلقت الشرطة السودانية الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات المتظاهرين في العاصمة الخرطوم امس ضمن مسيرات احتجاجية اطلق عليها مواكب «ضحايا التعذيب والاعتقال»، وذلك استجابة لدعوات المعارضة.

وأفاد شهود عيان بأن مئات المتظاهرين تجمعوا في أكثر من منطقة «بالسوق العربي وشارع الحرية»، وسط العاصمة، ورددوا هتافات تطالب بسقوط النظام. واعتقلت القوات الامنية عشرات المحتجين بعد تفريق التظاهرات، حسب ما افاد شهود عيان وكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ). وتجددت الاحتجاجات، على الرغم من استخدم الرئيس السوداني عمر البشير نبرة تصالحية جديدة مع المتظاهرين امس، قائلا ان معظمهم شبان يحوم شبح الفقر فوق رؤوسهم وتعهده بالإفراج عن الصحافيين المعتقلين.

وقال البشير لصحافيين تمت دعوتهم للقصر الرئاسي لمناقشة الأحداث الأخيرة مساء اول من امس «معظم المحتجين من الشباب وهناك دوافع دفعتهم للخروج للشارع من ضمنها التضخم الذي أدى لارتفاع الأسعار وفرص التشغيل والوظائف المحدودة لا تتوازن مع عدد الخريجين».

وذكر البشير أن كل الصحافيين الذين سجنوا فيما يتصل بالاحتجاجات سيفرج عنهم وتعهد بحل جميع القضايا المتعلقة بالصحافة والإعلام.

واشار الرئيس السوداني إلى أن غضب الشباب نابع من التطبيق الخاطئ «لقانون النظام بصورة بعيدة عن مقاصد الشريعة الاسلامية» على حد تعبيره. واشار الى أن هناك اتجاها لتكوين لجنة برئاسة شخصية قومية مقبولة لدى كل الناس لإعداد مسودة الدستور الدائم للبلاد.

أنباء سورية

تركيا تعلن تشكيل قوة مهام مع واشنطن لتنسيق الانسحاب الأميركي من سورية

أميركا تستعد لإعلان الهزيمة التامة لـ«داعش» في سورية الأسبوع المقبل

عواصم ـ وكالات: توقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الإعلان بصورة رسمية النصر على تنظيم داعش الاسبوع المقبل على أقرب تقدير، متوقعا ان يسيطر التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على كل الأراضي المتبقية بيد التنظيم.

وقال ترامب لوزراء أجانب ومسؤولين كبار آخرين من 79 دولة تقاتل إلى جانب الولايات المتحدة، التنظيم المتطرف في كل من سورية والعراق «لم تعد لهم أراض. إنه عامل كبير.. لم تعد لهم أراض».

ولم يتراجع ترامب عن قراره الانسحاب من سورية رغم الانتقادات التي وجهت للقرار في الداخل والخارج، وقال: «نتطلع إلى استقبال محاربينا الشجعان في سورية استقبالا حارا لدى عودتهم للوطن».

وأضاف ترامب أمام تجمع ممثلي التحالف في مقر وزارة الخارجية «جيش الولايات المتحدة وشركاؤنا في التحالف وقوات سورية الديموقراطية حرروا فعليا كل الأراضي التي كان يسيطر عليها داعش في سورية والعراق».

وتابع: «من المتوقع الإعلان رسميا في وقت ما، ربما الأسبوع المقبل، أننا احتوينا «الدول» بنسبة 100٪، لكني أريد انتظار الإعلان الرسمي. لا أريد أن أقول ذلك قبل الأوان».

ورغم تصريحات ترامب، كشفت مصادر ميدانية، إن محيط بلدة الباغوز آخر معقل لداعش في ريف دير الزور شرقي سورية، يشهد هدوءا في المعارك بين داعش ومقاتلي قوات سورية الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد.

وعزت وكالة الأناضول التركية الرسمية الهدوء، إلى استمرار محاولات «قسد» التي تعتبرها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني، التفاوض مع عناصر «داعش».

ونقلت عن مصادر محلية، أن الاشتباكات بين الجانبين توقفت منذ أيام في محاولة من «قسد» لإقناع داعش تسليم أسراها لديه، وتسليمهم كذلك كميات الذهب الكبيرة لدى التنظيم التي نهبها من العراق، مقابل التعهد بعدم التعرض لحياتهم.

يأتي ذلك مع استمرار «قسد» مدعومة من التحالف الدولي، في حصارها لبلدة الباغوز، التي مازال يقطنها الآلاف من المدنيين وسط مخاوف من ان يستخدمهم التنظيم «دروعا بشرية».

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس تشكيل قوة مهام مشتركة بين تركيا والولايات المتحدة بهدف تنسيق انسحاب القوات الأميركية من سورية.

ونقلت وكالة «أناضول» التركية للأنباء عن جاويش أوغلو قوله في تصريح صحافي ان الجانبين سيقومان بتقييم المقترحات المتبادلة من أجل إتمام الانسحاب الأميركي من سورية دون حدوث مشاكل.

وأوضح ان الولايات المتحدة لاتزال تضع الأكراد وعناصر وحدات الحماية الشعبية التي تهيمن على قسد، في خانة واحدة، معتبرا ان تصرف واشنطن إما «يكون عمدا أو سهوا».

إيران تنوي نقل عملياتها من مطار دمشق إلى «التيفور»

عواصم ـ وكالات: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن إيران تتجه لنقل مركز تزويد الأسلحة للنظام السوري من مطار دمشق الدولي إلى مطار «تيفور»، في محافظة حمص البعيد عن العاصمة دمشق.

وقالت صحيفة «هآرتس» أمس، إن «الحرس الثوري الإيراني، الذي يدير هذه العملية، سينقل، على ما يبدو، مركز القيادة إلى القاعدة الجوية «تي فور» الواقعة بين حمص وتدمر».

وربطت الصحيفة بين القرار و«موجة من الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على المقرات الإيرانية في مطار دمشق».

وقالت «خلال سنوات الحرب، تحول المطار الدولي إلى مركز يتم فيه تسلم الأسلحة التي تنطلق من إيران وتصنيفها وتخزينها وإمدادها».

وأضافت «لدى فيلق القدس في الحرس الثوري، بقيادة الجنرال قاسم سليماني، مجمع خاص داخل المطار، على بعد عشرات الأمتار فقط من معبر مسافرين والسياح».

وذكرت الصحيفة أنه «يوجد بجوار المطار المدني المبنى «الزجاجي» المؤلف من سبعة طوابق، والذي تم بناؤه في الأصل كفندق».

وقالت «في السنوات الأخيرة، خدم هذا المبنى كمقر تدير إيران من خلاله عملياتها في سورية. والوصول إليه محظور. وتقع مخازن تخزين الأسلحة، بما في ذلك اثنان من المخابئ تحت الأرض، في مكان قريب».

صحافيان احتجزهما «داعش» يؤكدان أن مهاجم متحف بروكسل كان سجانهما في حلب

بروكسل ـ أ.ف.ب: تعرف رهينتان فرنسيان سابقان احتجزهما تنظيم داعش في سورية، على مهدي نموش الذي يحمل الجنسية الفرنسية، على أنه «من دون أي شك» أحد سجانيهما السابقين عندما اختطفا عام 2013. ولدى الإدلاء بشهادتهما في محاكمة نموش بتهمة قتل أربعة أشخاص في هجوم على المتحف اليهودي ببروكسل عام 2014، قال مراسل الحرب السابق نيكولا إينان «ليس لدي أي شك بأن مهدي نموش كان سجاني وجلادي في سورية المعروف بكنية أبو عمر»، فيما أكد الصحافي ديدييه فرنسوا أيضا أنه لا يساوره «أي شك» في ذلك. واحتجز الرهينتان السابقان لدى مجموعة تابعة لداعش كان نموش أحد عنصرها في النصف الثاني من العام 2013 في مستشفى بحلب، حوله التنظيم إلى سجن.

وقام داعش بخطف واحتجاز أربعة صحافيين فرنسيين بين يونيو 2013 وأبريل 2014. أما الصحافيان الآخران إدوار الياس وبيار توريس وهما مذكوران ضمن الشهود في محاكمة نموش بتهمة قتل أربعة أشخاص، فلم يحضرا إلى المحكمة. كذلك تعرف إينان إلى البلجيكي ـ المغربي نجم العشراوي خبير المتفجرات في اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس التي قتل خلالها 130 شخصا، على أنه أحد سجانيه أيضا وكنيته «أبو ادريس» وقد فجر نفسه في عملية انتحارية في مطار بروكسل في 22 مارس. وتبنى داعش اعتداءات باريس وعملية مطار بروكسل.